

# ذكرياتي المضحة

حكايات

ريم عماد

( الطبعة الأولى )



دار الفراعنة للنشر والتوزيع والترجمة .

اسم الكتاب : ذكرياتى المضحكة  
اسم المؤلف : ريم عماد  
الإخراج الفني : إكرام عيد .  
رقم الإيداع : ٢٠٢٠/١٥٩٨٨  
الترقيم الدولي : ٩٧٨-٩٧٧-٦٦٦٨-٥١-٢  
المدير العام : ياسر حسنى  
المدير التنفيذي : حبيبة وليد

٠٢٣٩٧٦٩١٧٦/٠١٠٠٦١٤١٦٤٥

لا يسمح بإعادة طبع ونشر هذا الديوان أو أي جزء منه بأي شكل من الأشكال أو حفظه أو نسخه في أي نظام إلكتروني أو ترجمته إلى أي لغة أخرى دون الحصول على إذن خطي مسبق من الناشر أو المؤلف وإلا تعرض فاعله للمسئولة القانونية.

كل الحقوق محفوظة

دار الفراعنة للنشر والتوزيع والترجمة .

الآراء الواردة في هذا الكتاب لاتعبر بالضرورة عن دار الفراعنة للنشر والتوزيع والترجمة .

ذكرياتي المضحكة

حكايات الطفولة

## ريم عماد فى سطور

- ١- ترتيبها الثانى فى أخواتها .
- ٢- لها أخ أكبر وأختين أصغر.
- ٣- حاصلة على بكالوريوس الخدمة الاجتماعية لعام ٢٠١٩م
- ٤- من مواليد عام ١٩٩٣ م.
- ٥- تحب الضحك والهزار كثيرا .
- ٦- كانت ترغب فى دراسة الصحافة والاعلام ولكن قدر الله وما شاء فعل فهى الآن تحب الخدمة الاجتماعية كثيرا.
- ٧- كل ما تنتظره هو نجاح هذا الكتاب وأن ينال اعجاب كل القراء باذن الله تعالى .

## بسم الله الرحمن الرحيم

ان الحمد لله الذى هدانى الى هذه الفكرة وهى تأليف كتاب  
يضم كل المواقف المضحكة والكوميديا التى حدثت فى  
حياتى و حياة أسرتى أيضا ومن منطلق قول رسول الله  
صلى الله عليه وسلم " أحب الأعمال إلى الله سرورا  
تدخله على مسلم "

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١)

## صيد الدبابير

من وانا صغيرة وانا بحب اوى اللعب فى الشارع وكان  
أخويا أكبر منى بأربع سنين ومكنش بيحب اللعب زي  
المهم كان بابا منبه عليا ملعبش فى القيلة زى الأغنية  
اللى بتقول يا بت بيقولك أبوكى متلعبيش فى القيلة  
وبصراحة مكنتش بسمع كلامه كنت بصحى من النوم  
أشد على اى صحبة من صحابى كان حظى حلو ليا  
صحاب كتير حواليا وكنا نخرج فى خير الله اما اجعله  
خير حاجة اسمها رحلة صيد يعنى نلم الشلة ونروح على

رشاح كده فى اخر حدود البلد بتاعتنا نعمل ايه بقا أقولكوا  
بنصطاد دبابير فيه نوعين من الدبابير بنصطدهم دبابير  
بأربع جناحات كده ودبابير مسمينها أمك تحت يا ميشو  
أول ما بنقولها كده بتنزل ولا سحر ولا شعوذة هي بتنزلنا  
بمزاجها فبتكون فى عز الضهر الأحمر هناك على  
الرشاح بنصطاد ألقى مين بقى جايلى بالعجلة البرنس  
اخويا يقولى بقى باللهجة الحادة أبوكى جه من الشغل  
وقالى روح هات بنت الكلب دى هيرقعك علقه موت  
وياخذن قدامه على العجلة وانا مرعوبة وبترعش وعماله  
افكر اهرب ازاي من الضرب وقال ايه رحى لقيت أبويا  
انغدى ونام قولت بركة يا جامع اتغديت انا كمان  
وخرجت ألعب تانى وكل مرة بقى على كده ألقيه نام

ومرة يشدنى من ودانى ويدينى على قفايا ومرة أقوله  
استنى بس أنا هحكىلك وبتعدى الحكاية .



(٢)

## أنا وأخويا والحمارتين

كنت انا واخويا قاعدين فى البراندة بتاعتنا وابن عمه  
ابويا رابط الحمير فى السور بتعهم فقولت لاخويا ايه  
رأيك لو ناخذ حمارة من دول وناخذ بيها لفة قالى ماشى  
خرجنا فكينا أول حمارة قولتله بقولك ايه انا صاحبة  
الفكرة يبقى انا اللي هسوق قالى لأنا الكبير المهم اختلافنا  
على مين اللي هيسوق الحمارة وكان الحل اننا نفك  
الحمارة الثانية وكل واحد فينا يسوق حمارة وبالفعل

عملنا كده وخذناهم ولفينا بيهم البلد ورجعنا بقى ولا  
أبطال ركوب الخيل لقينا أمى مستنينا بالشبشب الخدوجة  
وهاتك يا ضرب أنا عن نفسى خت شبشب على وشى  
لسه فاكراه لحد دلوقتى المهم لما كبرنا بعاتب ماما  
وأقولها يعنى ايه لزوم الضرب قالت ليا بحرقة كده عمك  
ابراهيم عمك إبراهيم قالى لازم تكبيهملى مع الاسترس  
على حرف الكاف على الخيط الناس قالولى ان ولاتك  
اللى ختوهم فأنا بقى اديقت وقولت هسيب اللى وارىا  
وأروح فين أدهية بالحمير .

(٣)

### أنا وأخويا والتليفون المحمول

كنا فى العيد وأنا أخويا بقى واخدين العيدية ومروقين فأنا  
بصرف العيدية بتاعتى على الشيبسى والدولسى والأكل  
طفصة يعنى انما أخويا فى اليوم ده جاب تليفون من اللى  
بيقعد يعمل موسيقى ويرن ده ليه وليه بقى ان هو جاب  
تليفون وأنا خلصت عديتى روحت عيطت لأبويا وفى  
الأخر ادانى فلوس وجبت واحد زيه فهو بقى اتغاظ ازاي  
يدونى فلوس تانى وانا خلصت العيدية فجه يضحك عليا  
ويقولى ايه تعالى نفكه ونطلع المغناطيس اللى جواه

قولته ماشى جاب سكينه وقعد يفك المسامير الصغيرة

ا



بت

(٤)

### لما عورت ابن عمتى

كنت بلعب مع ابن عمتى والشلة فى الشارع واللعبة  
عبارة عن اننا بنجيب غابة طويلة ونحطها بين رجلينا  
قال ايه احنا كده سايقين قمبيل حرت وأنا بلف بالقمبيل ما  
لقيت ابن عمتى عمال يصوت ومناخيره عماله تجيب دم  
ويقولى والله العظيم لقايل لخالى عماد خالك عماد ايه بس  
فى اللهو اللى احنا فيه دون ويشيل دم من اللى نازل  
ويرميه على جلبيتى غرقنى دم يومها والجلبية كانت لسه  
جديدة وحالتى كانت كرب على الآخر راح على البيت



و

ن

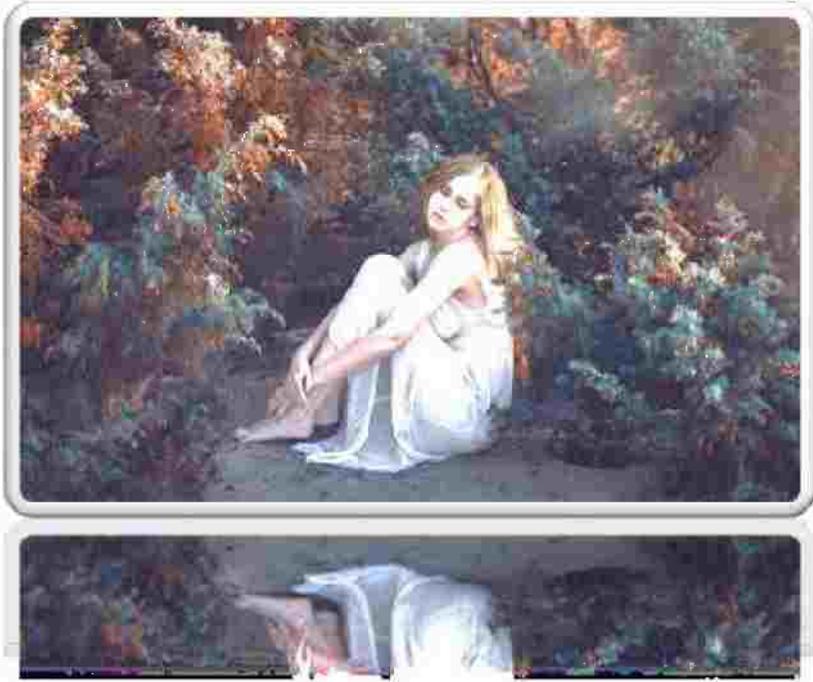
ن

(٥)

### أنا والجدي بتاع العيد

كان بابا جايب خروف العيد نأكله شوية يكبر عشان يدبح  
فانا خت عليه بقيت أكله وأشربه والعب معاه وشوية  
والعلاقة اتطورت لدرجة ان انا عملته حمار فكنت بركب  
عليه ويمشى بيا على السطح وفي يوم راحة أعمل زى  
كل يوم فباين هو كان مدايق ولا حاجة مش راضى يلعب  
معايا زى كل يوم خالص فقولت أركب عليه ويمشى بيا  
شوية راح جارى بيا بسرعة وراح رامينى على الأرض  
هو قالك بقى البت دى هتاخذ عليا كل يوم عايزانى

أفسحها على السطح فأفطلعلها عرق واسيح دمه من  
يومها وانا كبرى أأكله وأشربه وأملس عليه لحد ما ادبح  
يوم العيد وقعدت أعيط عليه أه صحيح كان جدي مش



(٦)

### الشتا والزحاليق

كنا فى الشتا وروحت الدرس والدنيا جابت مطر بتقلها  
والأستاذ قالنا محدش يمشى غير لما الدنيا تبطل مطر  
ربنا مهنديش وصممت أخرج على أساس أروح ولخمت  
الأستاذ وروحت زرقة على بره وكان العقاب شديد والله  
بجد يدوبك طلعت من الباب وبحط رجلي ما لقيت نفسى  
ال متزحلقة على ضهرى قولت يادى النيلة السوداء لو  
روحت كده هترقع علقه موت أما أدخل أهو الأستاذ بيدينا  
الدرس فى بيته الفلاحى فعادى هغسل وأبقى أروح

ومتجهة إلى بيت الأستاذ حلوة متجهة دى رحت واقعة  
تانى أنا اتنهت بصراحة اتنهت قوى قولت مبدهاش بقى  
أنا هروح وخلاص رحت طالعة على الدور  
التانى على طول كانوا هما قاعدين فى الدور الأرضى  
أبويا لمحنى بيقولى طالعة تجرى ليه كده يا ريم قولتله  
داخلة الحمام داخلة الحمام وفى سرى بقول اقعد ساكت  
انت لو شفنتى مش هنخلص منك .



وطلعتى زلومة كبيرة فى شفائى وبقي اسمى زلومة من



يومها وبنت خالتى لما كبرنا تقولى والله انا كنت ساعتها

كل ما يعدى خروف ده لحد ما عدوا كلهم من على وشك .

(٨)

### أختي خنقت الأرنب

واحنا صغيرين كانت ماما مربية أرنب فكانت الأرنبة  
 أما تولد كل واحد ياخذ أرنب ويسميه على اسمه فأختي  
 خدت الأرنب ولفيته فى بروفل صوف وكنا فى عز  
 الصيف شهر ٨ بتقول لماما ايه الأرنب نام يا ماما  
 ومبسوطة قوى ماما بتشيل البروفل من عليه لقيته مات  
 قتلت روح يا مفترية تعالوا بقى شوفوا أنا موتت أرنبي  
 ازاي كان كبر بقى وبقى حلو فكنت عايزة أمسكه ألعب  
 معاه مرطيش وجرى منى وأنا بقى ازاي هو يمشى  
 كلامه عليا وميخلنيش أمسكه جريت وراه طلع فوق  
 السطح وراه برده فيجرى على آخر سرعة عنه تقريبا

كان على ١٢٠ القفزة جت قوية راح نازل فى الشارع  
صوت ونزلت أشوفه لقيته يا عيني نايم على بطنه وفارد



وايديه وبيطلع فى الروح خته وقعت أعيط جمبه الله  
يرحمهم جميعا .

(٩)

### المسدس الخرز

كنا فى العيد وشارية مسدس خرز وأخويا شارى بندقية  
 وعمالين بنلعب بيهم فى الشارع ما لقينا خير اللهم اجعله  
 خير ولد من أطفال الشوارع جاى يقولى ورينى المسدس  
 بتاعك كده قولتله لأ يا خويا عشان تضحك عليا وتخطفه  
 وتجري قالى طب خدى المسدس بتاعى عشان تطمنى  
 المهم هو زى المسدس بتاعى بالظبط بس بايظ وراح  
 واخذ المسدس بتاعى وواخذها جرى رقعت بالصوت  
 الحيانى حظى حلو إن أخويا كان مشاهد الفيلم من أوله  
 قلع شبشبه ووراه جرى وأنا لبسة شبشبة فى ايديا الاتنين  
 ووراهم مسكناه ضربناه وأخويا جبلى المسدس ورجعنا  
 منتصرين الحمد لله .



(١٠)

### قربينا راكب المترو

واحد قربينا بيحكينا وهو من الميسورين الحال يعنى من الأغنياء وهو مهندس ميكانيكا كبير على درجة وكيل وزارة وسافر فترة السعودية فجايب موبايل غالى قبل ما الأيفون يطلع كان ب٣ الاف جنيه كان وقتها محدش يسمع عنه المهم راكب المترو وقاعد جنب الشباك وبيتكلم فى التليفون راح حرامى خطفه من على ودنه جاله ذهول يا عينى والمترو قفل البابين واتكل على الله وهو ولا عارف ينزل ولا عارف ينادى ويقول حرامى ولا أى حاجة خالص قعد يزق للناس اللى راكبين معاه المترو ويقولهمانتوا مش شايفينه ببصولى وعائز

يخطف التليفون مش تقولولى قالولى هو احنا نعرف يا  
حاج ان هو عايز يخطفه هما مالهم يا عم الحاج انت  
مقدرتش على الحمار فبتتشر على البردعة استعوضه  
عند ربنا واسكت .

(١٢)

### الصيام وعماله

كنا فى رمضان وعاملين صينية رقاق باللحمة المفرومة  
وبيتنا دورين وليه سطح فقوت لأختى خلى بالك من  
الصينية بعد ما دخلناها الفرن وطلعت ألم الغسيل فا وانا  
نازلة شميت ريحة الصينية مقابلانى وانا نازلة على السلم  
قولتلها ايه يا بنتى انتى ما طفيتيش على الصينية ليه  
قالتلى ما انا طفيت خلاص أنا ازاي ريحتها طالعة أتارى  
الملبوسة احنا عندنا فرن الغاز والبوتجاز جمب بعض  
والأمبوتين جمب بعض هى بقى بذكائها طفت أمبوبة  
البوتاجاز وسابت الفرن شغال وأفتح الفرن الأقى الصينية  
زادت فى السوة أعمل ايه رحى فاتحة الحنفية فى

الحوض وقافلة الصفاية بتاعته وحاطه قعر الصينية في  
المية عشان تبرد ومنتزقش والحمد الله اتلحقت بس وشها  
كان محمر بزيادة واحنا بنفطر المغرب أبويا مكانش عنده  
فكره باللى حصل فبيقول وشها محمر كده ليه يا ريم  
أختى ترد وهى مكسوفة كده نصيبها هنعمل ايه .

(١٣)

### أنا وأختي والأبريق

كنت قاعدة أنا وأختي في أمانة الله في أوضتنا اللي على  
 الشارع ملقينا اللي عمال ينادى على أبويا يا أستاذ عماد  
 يا أستاذ عماد بصوت واحد مسروع ولا بينضرب بره  
 فأنا قمت أجرى عشان أرد عليه وخارجة بشعري  
 وبالبيجامة بنص كم فأختي قالتلى راحة فين كده معندناش  
 بنات تخرج كده و عملت فيها ديك شركسى قالت هنزل أنا  
 أشوفه وخليكى انتى قولت طيب يختى ريحتينى نزلت  
 وطلعت تقولى ريم قولتلها نعمين قالتلى معاكى ٨٠ جنيه  
 قولتلها متلحنيش ممعيش غير ١٥ جنيه احنا فى آخر  
 الأسبوع والمصروف خلص فبقولها عايزة ٨٠ جنيه ليه

قالت لي أصل الراجل قال لي أبوكى قالى ودالهم الأبريق  
 ده على البيت وهو ب ٨٠ جنيه طب يا عم مكناش ٨٠  
 جنيه قالها هاتى أى حاجة تحت الحساب وخذت ال ١٥  
 جنيه منى واديتهموله ولما أبويا جه بنحكيه قال لا شفت  
 بتاع أبريق ولا غيره وانتوا أى حد بييجى يضحك عليكموا  
 ويقلب منكوا أى فلوس ويمشى ده انتوا عملتوا زى  
 ستوكو فوزية بالظبط واحد راحلها وقالها الشوربجى  
 بيقولك هاتى العباية من على الشماعة أصله جاله عزا  
 ومش هيعرف بييجى البيت هيروح يعزى من بره بره  
 راحت ستكوا فوزية مديهالوا وخده ومشى واما  
 الشوربجى جه رزعاها علقه وقالها ضيعتالى العباية اللي  
 بالشئى الفلانى .



(١٤)

## القطعة الخائنة

بنربي ققط كثير من يوم ما وعيت على الدنيا واحنا  
 مفيش سنة بتعدى غير لما يكون عندنا قطة فى البيت  
 المهم أبويا عامل له بيضتين متحمرين فى السمنة وحاطط  
 عليهم بطاطسية مسلوقة ومنقطة وهيقمر رغيفين عيش  
 ويروح يتعشا ، يتعشا مين وميشة موجودة راح لقاها  
 نسفت الأكل كله بيقول مخلتش فى الطبق لقمة واحدة  
 حتى وأنا واقف مش مصدق نفسى قولتلها والله العظيم

والله العظيم بياكد عليها يعنى لمشيكي بكرة الساعة ٨  
الصبح وفعلا مشيت الساعة ٨ الصبح تستاهل خانت  
العيش والملح .



(١٥)

### فيلم الرعب

كنت بابئة عند خالتي وسامعين فيلم أكشن بالليل وداخلين  
ننام بقى وعمالين نحكى فى المواقف بتاعة الفيلم ونايمين  
خافين أصلا قطع الأفلام الرعب وسنينها منلاقى ضرفة  
الدولاب راحت واقعة من غير ما حد يلمسها جالى  
صرع وبننت خالتي تضحك وانا معلقة على قومي قومي  
بيننا نمشى .

(١٦)

## فيروز والخياط

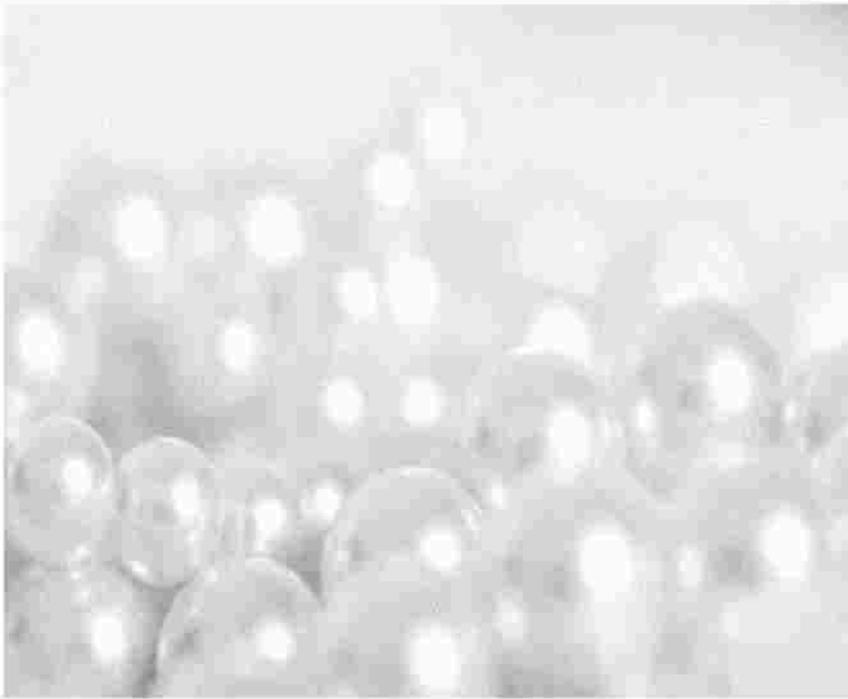
كنا رايعين أنا وأختي وصحبتها للترزي عشان تظبط لها  
شوية هدم فجينا قبل ما نوصل كده بشوية لقبيتها بدل ما  
احنا ماشيين جنب الحيط بتلف كده في وسط الشارع  
فقولتلها في ايه يا فيروز انت بتاخدي الملف على الواسع  
اتبسطت هي بالجملة دي وقعدنا نضحك .

(١٧)

### وأنا في مكة

كنا في عمرة أنا وبابا وماما والمهم تعبت جدا في السفر  
ومن الطيارة ووداني عمالة تصفر وكل ما أصحى أنام  
تاني وشغلانة والمهم ربنا عنا ونزلنا الحرم المكي  
وصلينا وقرأنا قرآن وبقول لماما وأنا واثقة في نفسي كده  
أنا هروح الحمام وأرجعك قالتلى طيب استنى أما أجي  
معاكى قولتلها هو انتى كل حاجة ماسكة فى ديلى حتى  
راحة الحمام تقولى هاجى معاكى وانا متعصبه كده  
وزعلانة قالتلى يعنى انتى فاهمة نفسك فى جامع من  
جوامع كفر رجب هتعرفى تزوحى الحمام وتيجى تانى  
من غير ما توهى بصيت حواليا كده لقيت بسم الله ما شاء

الله وسع هوہ قولتلها ماشی تعالیٰ معایا بس عادی یعنی



مکننش هتوہ ولا حاجة بداری کسفتی بقی .

(١٨)

لما تلم الأجرة فى العربية وانت مسافر

أنا فاشلة فى الرياضة مش البدنية لا المدرسية لإصلا  
حافضة جدول الضرب بالعافية ومع الأيام تقريبا نسيت  
نصه فالمهم راكبه العربية الميكروباص فى أمان الله جه  
حظى فى الركوب فى الكرسى اللى ورا السواق فلقيت  
خير اللهم اجعله خير انهالت عليا الأموال من كل اتجاه  
اللى ٢ من ٢٠ واللى يقولى ٦ من ٥٠ و ٣ من ١٠ ليلة  
كبيرة منيش قدها روت حطة الفلوس فى حجرى  
ومذهولة شوية وبعين قولت لم ولن أستكين صرخت بعلو

صوتى وقلت لهم كل واحد ياخذ فلوسه أنا مبعرفش  
أحسب خدو ٣ جنيه بتوع الأجرة بتاعتى ومليش دعوة  
بأى حاجة تانية ومن يومها معنتش بقعد أبدا فى الكرسي  
اللى را السواق وبفك الفلوس قبل ما اسافر عشان مدفوش  
صحيح والسواق يقولى ليكى باقى كام يا أبله ولا أوجع  
دماغى .

(١٩)

### قريبى ومكانته مع الكلب

واحد قريبى بيحكىلى أنه كان رايح يصلى الفجر فى أمان  
الله فشاف كلب واقف فى طريقه هو أصلا خايف منه بس  
عامل نفسه فلحوس فيقول للكلب هس امشى أخف الكلب  
مش راضى يمشى فقال أهت عليه وأعمل نفسى هجيب  
طوبة من الأرض بيقول بشيل الطوبة لقيت الكلب على  
ضهرى وخربشنى وعورنى قولتله اتعلم منى أنا الكلب  
دخل من ورا البيت ولقيته فى وشى قولتله ايه ده يا حبيبى  
انت دخلت غلط استنى أما أفتحك الباب وفتحتله الباب  
وخرج من غير ما يعملى أى شئ وبصلى بصره كأنه  
بيقولى شكرا انك مضر بتنيش والغريبة أنه كان كل يوم

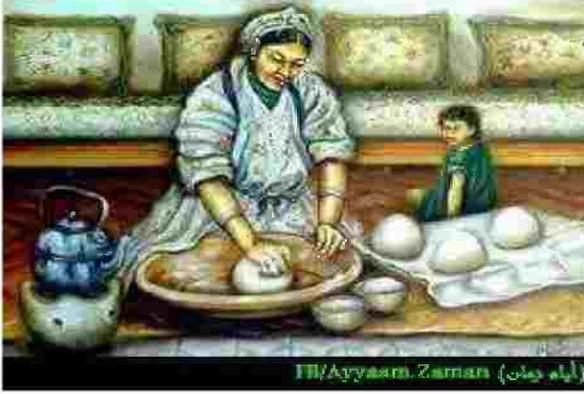
بيجى يقعد قدام البيت كأنه جى يزورنى أو يظمن عليا  
ايه قصة الرفق بالحيوان دى اللى دخلت فيها يالا عادى  
بقى الدنيا على ده وده بس الحمد لله قريبي اتعور شوية  
تعوير بسيط كده .

(٢٠)

### جدى وعمى فى الغيظ

كان عمى بيحب يعمل مقالب فى الناس فعمل مقالب فى  
 جدى فكان زمان الناس بتستحمى فى التربة و جدى  
 بيستحمى فى التربة راح عمى جاب عود صصاف  
 وشايل منه الورق منجره يعنى حلوة منجرا دى فلاحه  
 فلاحه يعنى وأفتخر وبعدين مشاه على ظهر جدى و جدى  
 افكره تعبان اترعب وقعد يقول امشى ياتك داهية وينادى  
 على ابنه ويقول واد يا بيومى يا ابن الكلب تعالى شوف  
 المدعوق دق موته وبعدين أما عرف إن عمى اللى بيعمل  
 فيه كده مات على نفسه من الضحك .

## اهداء



إلى أمى الحبيبة أحبك كثيرا يا أمى أحبك وأدعو لكى كما

أمرنى الله فى القرآن

" بسم الله الرحمن الرحيم "

وقل ربى ارحمهما كما ربيانى صغيرا

صدق الله العظيم

أشكرك على كل شيء فعلتيه لأجلي ولأجل أخوتي أشكرك  
لأن دعائك لي لا يفارق لسانك وأعلم يقين العلم أن الله اذا  
أكرمني ووفقني سيكون بسبب دعائك لي ورضاكَ عني .

اهداء الى زوجة أخی  
الدكتورة منال سعيد درويش

هقولك كلمتيني يختصروا حبي ليكى أخواتى البنات  
زادوا بنت بحبك كثير .

## اهداء إلى أبويا العزيز

أحبك كثيرا يا أباي لقد تحملت من أجلي ومن أجل أخوتي  
مثل كل الأباء وأدعو الله لك أن يعطيك الصحة وراحة  
البال وأن يبارك لك فينا وأن يرزقك رزقا حلالا مباركا  
اللهم آمين .



تمت



دار الفرعانة للنشر والتوزيع والترجمة